A41-WP/409[1]
EC/29
2/8/22

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية – الدورة الحادية والأربعون

اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٥: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي – السياسة العامة

تحرير خدمات الشحن الجوي

(مقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية وبدعم من الجمهورية الدومينيكية وبنما)

الموجز التنفيذي

خلال عام ٢٠٢٠، تم التوقيع على صك متعدد الأطراف اقترحته سلطات الطيران في البرازيل وتشيلي، باعتبارهما من بين الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC)، وبفضل هذا الصك، تمكنت شركات الشحن من العمل على النحو الأمثل في إطار حقوق المرور حتى الحرية السابعة، بموجب مبدأ المعاملة بالمثل، من خلال اتخاذ إجراءات، في خضم أزمة مرض فيروس كورونا، أفادت صناعة الطيران وساعدت أيضًا في تجنب آثار الجائحة ومكافحتها. وأظهر هذا الاتفاق اهتمام حكومات المنطقة بتيسير الحصول على اللقاحات وتطوير التعاون بين الدول والصناعة. وبعد توقيع الصك، حظيت فنزويلا (جمهورية – البوليفارية) بتجربة مواتية فيما يتعلق بتحرير شحن البضائع.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

أ) الإحاطة علما بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛ و

ب) الترويج لتحرير شحن البضائع من خلال اتفاق متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء بالايكاو الموقعة على الاتفاق، بما في ذلك تلك التي تمارس بالفعل سياسة الأجواء المفتوحة، مع ملاحظة أن خدمات الشحن تُعتبر الوسيلة الأنسب لتوفير الإمدادات من جميع الأنواع، لا سيما أثناء جائحة كوفيد –١٩ ولهذا السبب يعتبر من الضروري أن تعمل البلدان معا لتحقيق هدف الرؤية طويلة المدى لتحرير النقل الجوي الدولي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي *التنمية الاقتصادية للنقل الجوي*.
الآثار المالية:	
المراجع:	Doc 9626 ، *دليل تنظيم النقل الجوي الدولي* مذكرة تفاهم موقعة من قبل سلطات الطيران المدني للدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية

[1] قدمت جمهورية فنزويلا البوليفارية النسخة باللغة الإسبانية.

[2] الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC).

١- المقدمة

١-١ في ضوء التأثير السلبي لجائحة كوفيد -١٩على الطيران المدني والطلب المتزايد على رحلات الشحن الحصرية للإمدادات الطبية واللقاحات والأغذية وغيرها من المواد، قدمت سلطات الطيران في البرازيل وشيلي اقتراحًا لإنشاء فريق فني داخل لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC) لصياغة نص مذكرة تفاهم من شأنها أن تحرر مؤقتًا الحرية السابعة للرحلات المعنية بالشحن دون غيرها.

١-٢ فقد أتاح توقيع اتفاق من هذا القبيل لشركات الطيران المعتمدة لنقل البضائع بالعمل على النحو الأمثل بموجب مبدأ المعاملة بالمثل من خلال اتخاذ إجراءات، في خضم أزمة كوفيد -١٩، أفادت صناعة الطيران وساعدت في تجنب آثار الوباء ومكافحتها.

١-٣ وأظهر هذا الاتفاق اهتمام حكومات المنطقة بتيسير الحصول على اللقاحات وتطوير التعاون بين الدول والصناعة. وقد شكلت المبادرة مثالاً يحتذى للطيران العالمي من حيث وضع اتفاقات متعددة الأطراف وتدابير فعالة للمساهمة في نقل السلع الاستهلاكية، الذي تأثر بانخفاض حركة الركاب الجوية وما ترتب على ذلك من انخفاض في القدرة الاستيعابية.

٢- معلومات أساسية

٢-١ خلال اجتماع مجموعة الخبراء المعنية بالسياسات والاقتصادات والمسائل القانونية في مجال النقل الجوي (GEPEJTA/ 44V)، الذي عقد عبر الانترنت في مايو ٢٠٢٠، اقترحت لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية على دولها الأعضاء أن توقع على مذكرة تفاهم للتحرير المؤقت لحرية الجو السابعة لخدمات شحن البضائع دون غيرها.

٢-٢ ولهذه الغاية، تم تشكيل فريق مخصص مؤلف من متخصصين من مختلف سلطات الطيران في المنطقة لاستعراض المذكرة المقترحة والتوصل إلى توافق في الآراء بشأنها. وبعد إجراء تحليل تقني وقانوني للصك، تم التوقيع عليه في ١٤ ديسمبر ٢٠٢٠ من قبل ١٠ من الدول الأعضاء البالغ عددها ٢٢ دولة، لمدة عام واحد، قابلة للتمديد لمدة عام آخر.

٢-٣ تتفق مذكرة التفاهم مع مبدأ تكافؤ الفرص، من حيث أنها أتاحت إعادة التنشيط الفعال للنقل الجوي الدولي في منطقة أمريكا الجنوبية بطريقة آمنة ومنظمة وفعالة، إلى جانب مساهمتها في الانتعاش الاقتصادي والتنمية المستدامة لدول المنطقة.

٢-٤ وبفضل ما أبدته سلطات الطيران المدني في البرازيل وشيلي والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وباراغواي وبيرو وفنزويلا (جمهورية – البوليفارية) من تقبل لهذه الفكرة، قررت لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية توسيع عضوية هذه الأداة، مما سيمكن من زيادة رحلات الشحن الجوي بين الدول الموقعة. ويحدث هذا في وقت يجري فيه حاليا التغلب تدريجياً على الأضرار التي أفرزها كوفيد -١٩ في جميع أنحاء العالم، فقد حان الوقت لإعادة تنشيط القطاع بالكامل.

٢-٥ وخلال الاجتماع السادس عشر لفريق خبراء تنظيم النقل الجوي (ATRP / 16)، الذي عقد عبر الانترنت في أبريل ٢٠٢٢، قدمت الأمانة العامة ورقة عمل تتناول الحاجة إلى اتفاق دولي محدد لتسهيل المزيد من تحرير خدمات الشحن الجوي و قدمت منظمة رابطة شركات البريد السريع العالمية (GEA) والرابطة الدولية للشحن الجوي (TIACA) ورقة عمل بشأن الحاجة إلى إطار تنظيمي مفتوح ومرن وحصري لعمليات الشحن الجوي، حيث يتم الإقرار بالدور الأساسي للشحن الجوي خلال جائحة كوفيد -١٩ وأشارت الورقة إلى أن الطلب على خدمات الشحن الجوي سيستمر في النمو نتيجة لتوسع التجارة الإلكترونية. ولذلك أوصى الفريق بتكوين فريق عامل لبحث ما إذا كان هناك مبرر كاف لتوصية لجنة النقل الجوي بوضع اتفاق محدد لتيسير تحرير شحن البضائع.

٣- المناقشة

٣-١ عقب التوقيع على الصك المذكور أعلاه، خاضت جمهورية فنزويلا البوليفارية تجربة إيجابية فيما يتعلق بتحرير عمليات الشحن، حيث زادت عمليات الشحن في مختلف المطارات الدولية بنسبة ٤٨,٦٢ في المائة.

٣-٢ لذلك، أطلقت الدولة الفنزويلية، بهدف تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد، مشروعًا لإنشاء محور ومركز توزيع لوجستي للشحن الجوي في مطار خوسيه فيليكس ريباس الدولي الواقع في ولاية أراغوا. ويضم هذا المشروع رواد أعمال وشركات من فنزويلا وخارجها يرغبون في الاستثمار في البلاد الأمر الذي سيؤدي إلى تطوير عمليات شحن آمنة ومنظمة وفعالة من أجل المنفعة الاجتماعية والاقتصادية لقطاع الطيران في المنطقة.

٤- الخلاصة

٤-١ بناء على ما ورد أعلاه، فإن الدول التي ترغب في أن تكون جزءًا من تجربة تحرير البضائع هذه مدعوة إلى أخذ زمام المبادرة بالتشجيع على تطوير وتوقيع هذا الصك متعدد الأطراف، وهو مفتوح لأي دولة ترغب في أن تكون طرفًا فيه. وكلما زاد عدد الدول الأطراف، زادت الفائدة من حيث التعافي ومن إظهار رؤية مشتركة من شأنها أن تسهم في تطوير القطاع.

٤-٢ ويُوصى بأن تنظر الجمعية العمومية في ورقة العمل هذه بهدف دراسة إمكانية الترويج لتحرير البضائع من خلال اتفاق متعدد الأطراف بين الدول الأعضاء في الايكاو الموقعة عليه، بما في ذلك الدول التي تتبنى بالفعل سياسة الأجواء المفتوحة، مع ملاحظة أن خدمات الشحن قد تم تحديدها على أنها أنسب وسيلة لتوفير الإمدادات بكافة أنواعها، خاصة أثناء جائحة كوفيد ١٩. ولهذا السبب يعتبر من الضروري أن تعمل الدول معًا لتحقيق هدف الرؤية طويلة المدى لتحرير النقل الجوي الدولي.

– انتهى –